

وغيرها **قلم لانه** وهو الروح الكلي والا له هو الله عز وجل **وان المحفوظ** الذي لا ياتيه المصل من بين يديه ولا من خلفه وهو الحقيقة الانسانية التي هي النور الاول والتعين الاول والمبدأ اول وهو ظهوره الوجود بسما موجود ومن ثم قال **ويد** كناية عن الروح الكلي المنفوخ في الاعضا الجسمانية **يمين الله** اي يده اليمين ذات الاصبعين الذين هما الخلق والامر كما قال تعالى **الا الخلق والامر** ويقسم قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو ظاهر الخلق وقوله تعالى بيده ملكوت كل شيء وهو الامر بالظن الخلق فيها اصبعان بيده تعالى الذي هو الغيب اليميني عن جميع العالم بصفة الرحمة كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وفي الحديث قلم اليمين بين اصبعين من اصابع الرحمن الخشب ومن ثم قال **في ملكوته** ولم يقل في ملكه لان الملك ظاهر الخلق وهي اليد الشمال فيها الخير والشر والتفجع والض واليمان والكر والطاعة والمعصية والطاهر والنجس وفيها الشيطان وجنوده وفيها آتونه ان يتقلب على بني آدم يتخذ ورجله ويشركهم في الاموال والا ولا يودهم وما يعدهم الشيطان الاعزورا وبخلاف الملكوت فان محض خيره ونفعه وایمان وطاعته وطهارة كما قال تعالى بيد الخير وهذا كانه الكتاب المذكور في عالم الملكوت لانه اليد اليميني وبهذا الاعتبار لما كانت الصفة من فعل الخير وهي تصد من ذوى القلوب السليمة ولم يكن للشيطان فيها حظ وقعت في يمين الله تعالى بحكم قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ياخذها بيمينه الحديث واوه البخاري في الادب عن ابي هريرة فافهم بايها السالك المراد من هذا الكلام وخرق السفينة واقتل الغلام وهدم حيدارك يظهر لك الكثرة بالتمام ويتقى في شهود غيبه على الدوام وما اتسنت ما قال شيخنا العارف بالله قدس الله سره من مواربها له في هذا المعنى انا الذي من فسخي نفسى بنيت السموت . خرقت لوح السفينة انرق التناسوت . هدم حيدارى وبان لدره ليعت **ما شئت** اي اردت **اجري** اي امد قلبي بالجرير في لوح المذكور بالا مورا المقدرة لان مشيئة يمين مشيئة ربى في حضرة الملكوت كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله **والرسوم** اي الظواهر من الخلق **حظوظ** من الحظ وهو يقا كل ذى حق حقه والمعنى كل صورة من صور الخلق يكت فيها حظها المقسوم لها والمقدر عليها من الازل ولا يصيبها الا ما كت لها من خير او شر كما قاله قل لى يصيبنا الا ما كت الله لنا وقال تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى **فالكاتب** من حيث هو صفة روحانية **لطيفة** ضد الكشيق لانه لا صورة له جسمانية **عليه** اي مرفوعة مكانا عليا علوية لا يمكن لكونها منسوبة للعلو الجيد وفي نسخة عليه اي منسوبة الى العلم الله تعالى والعلو وهذه الصفة المذكورة **تسمى** عند العارفين بالله تعالى **اليمين** اي يد الله اليمين ضد الشمال وكلتا يدي ربي يمين والفرق بين اليمين والشمال في حق الله تعالى انها هو اعتبارى بالنسبة الى القدميين قدم الامر وقدم النبي . فمن اتبع طريق الامر وهو امر الله به من كل خير وطاعة كان من اهل اليمين . ومن اتبع طريق النهي وهو ما نهى الله ورسوله عن من كل شر فهو

ديجرا

الكتابية وفيه تظهر الحروف والكلمات الفعلية والقوية والحالية **في فصلين** اي قسمين كاملين **ان شاء الله** الفصل الاول في معرفة الكتاب والفصل الثاني في معرفة الكتاب **الله سبحانه** وتعالى **المويد** اي الناظر لعيد المؤمن كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين **لاب** لنا نصرا غيرهم فنقول **فصل في بيان صفة الكتاب** وليس كما تب في نفس الامر على الحقيقة الا الله تعالى لا غيره كما قال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال كتابا به عليكم وقال هذا كتابا ينطق عليكم بالحق انا انزلناه مستنسخ مما كتبتم تعلمون اعلم يا اخي **وقد الله تعالى** الى كمال معرفة **ان الله سبحانه** **تعالى** جعل اى خلق وقدر في هذه **الملكة الكبرى** وهو العالم العلوى والسفلى والغيبي والظهور **لوحا عظيما محفوظا** من ان يكتب فيه غير ما اراد الله تعالى مما هو ليس في علمه لقديم ويزاد فيه او ينقص منه شي عما اراده الله مما هو كائن في علمه تعالى وجعل فيها **قبلا معلوما** في العلم لقديم **عليا** بالنسبة الى القابض عليه **في يمين** اي يد مقدسة اي منزهة عن **التكليف والتعسير** وهي يد الله تعالى التي صورتها الروح الكلي المسلط بالنعمة الالهية في جميع الصور الكونية لتتفيد الامور في الخلق بحكم قوله تعالى واوحى في كل سماء امرها وكذلك كل مخلوق له امر واجاه الله فيه ليدبره وذلك لكي هو روح الالهى الحامل لمرادات الله تعالى من حضرة الغيب الى حضرة هيكل الخلق في عالم الشهادة **فتقد** اي ظهر عند ذلك **امر لاداة** الالهية **بالعلم القديم** **من الحق سبحانه** وتعالى **الى اليمين** اي اليد المقدسة وهي الروح المدرك لشي **بجزيك القلم** المصنوع وهو العقل الاول الكليل المدبر للملكة الانسانية بطريق الخصوص وكل شي بطريق العموم فهو قلم بيد الحق تعالى يكتب به **على شطى** اي ظهر **الروح المحفوظ** وهو العالم الكونى باسم من وجه العموم والنفس الانسانية من وجه الخصوص المتلون في الاطوار الشبوتية بين خلق جديد واعدام فتعشق الكاتب المذكور فيه اي في اللوح المذكور **يعلم** الله تعالى جميع **ما كان** من التقدم **وما يكون** اي يات كونه الى الابد **وما هي كايوم** اي موجود في الحال وهذا باعتبار ظهور الزمان لان الزمان ماضٍ وآين وحال ففي ثلاثة ادوار يدور فيها الزمان وذكر قسما رايها وهو قوله **وما لا يكون** اي يكتب على اللوح المذكور ايضنا ما لا يكون وجوده فيهم الانسان بفعل كذا فلا ينقض لانه لا يكون ولو كان لا تقضى **وما ابني** بالبناء للمفعول اي ايقاف وفي نسخة بنيتا اي الفتا **هذا الكتاب** الذي هو التديبات الالهية في اصلاح المملكة الانسانية **على مقتضى مقابلة المستحقين** النسخة الصكوتية والنسخة الانسانية **ومقابلة ما** اي المستحقان **على المشاير** المشاة الملكية والمشاة الفلكية الناذلتين في المديته الانسانية **اددنا** جواب لما **تعرف** بتشديدا لى اي تبين لمن له رغبة واعتنا بعلمنا هذا **ان محل الكتاب** المذكور **ما** اي من مديته جسمنا وفي نسخة منها اي من المشايرين فقلت من النظم **قلمي** الذي هو عقلى **ولو** الذي هو نفسى **الاراد** الكونى **يمده** اي يوجده ويحيز به بتنفيذ التقادير المقدرة في علم الله تعالى على الانسان من غير وشر

مطلبه  
التابع  
الغائب